وسرف على فرسخين من مكة وقيل على أربعة أميال وسميت بذلك لأن جبلا عن يمينها يقال له نعيم وجبلا عن شمالها يقال له ناعم والوادي إسمه نعمان بفتح النون باب الفوات والإحصار .

الفوات مصدر فات فوتا وفواتا إذا سبق فلم يدرك وهو هنا كذلك والإحصار مصدر أحصره إذا حبسه مرضا كان الحاصر أو عدوا وحصره أيضا حكاهما غير واحد وقال ثعلب في الفصيح وحصرت الرجل إذا حبسته وأحصره المرض إذا منعه السير والصحيح أنهما لغتان وقوله تعالى فإن أحصرتم البقرة 196 ظاهر في حصر العدو لوجهين أحدهما أن الآية نزلت في قصة الحديبية وكان حصر العدو والثاني أنه قال بعد ذلك فإذا أمنتم والأمن من الخوف .

ومن أحصر بمرض .

وقوله لمن حصره العدو على ما قرر من اللغتين وا أعلم باب الهدي والأضاحي .

الهدي ما تهدى إلى الحرم من النعم وغيرها قال الأزهري أصله التشديد من هديت الهدي أهديه وكلام العرب أهديت الهدي إهداء وهما لغتان نقلهما القاضي عياض وغيره وكذا يقال هديت الهدية وأهديتها وهديت العروس وأهديتها وهداه ا من الضلال لاغير .

والأضاحي مشدد الياء جمع في واحداته أربع لغات أضحية وإضحية